

## حرب أوكرانيا: انضم إلى حملة التضامن الدولية - ادعم قافلة عباد الشمس!

أطلق الاشتراكيون حملة تضامن سياسية وعملية لدعم المقاومة الشعبية الأوكرانية ضد غزو بوتين وفي معارضة إمبريالية روسيا وحلف شمال الأطلسي.

نداء من التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT) 18 مارس 2022 ، [www.thecommunists.net](http://www.thecommunists.net)

يعد الغزو الروسي لأوكرانيا حدثًا مأساويًا ذا أهمية عالمية إذ يواجه الشعب الأوكراني هجومًا وحشيًا من قبل نظام بوتين الذي يهدد بتحويل البلاد إلى مستعمرة للإمبريالية الروسية ومع ذلك فإن الشعب الأوكراني يخوض مقاومة بطولية ضد هذا الهجوم الشرس . إن من بين المقاتلين العديد من النساء اللواتي تطوعن للدفاع عن وطنهن الأم.

منذ 24 فبراير تظاهر العديد من النشطاء الروس بشجاعة في الشوارع ضد حرب بوتين على الرغم من محاولة النظام سحق هذه الحركة المناهضة للحرب وقد تم إلى الآن اعتقال أكثر من 14000 شخص .

في الوقت نفسه تتصاعد التوترات بين القوى الإمبريالية في الشرق والغرب - ولا سيما الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا - بشكل كبير. في الواقع يشن الناتو حربًا اقتصادية وسياسية ضد روسيا و في الوقت نفسه تحاول الحكومات الأوروبية استغلال الحرب الأوكرانية بشكل ساخر من أجل القضاء على الشوفينية والنزعة العسكرية. إنهم يأملون في المضي قدمًا في مشروعهم لبناء الاتحاد الأوروبي كقوة عظمى عسكرية.

منذ بداية الحرب دعا التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT) إلى دعم المقاومة الشعبية الأوكرانية ضد الغزو الروسي. في الوقت نفسه نعارض حكومة زيلينسكي التي تريد تحويل أوكرانيا إلى مستعمرة لحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي. نحن ندين الإمبريالية الروسية وكذلك الإمبريالية التابعة لحلف شمال الأطلسي وبالتالي نرفض جميع أشكال الحرب السياسية والاقتصادية (العقوبات ، إلخ).

على أساس مثل هذا البرنامج الأممي والمناهض للإمبريالية يطلق RCIT حملة تضامن دولية - "مساعدة العمال الدولية للشعب الأوكراني". تواصل هذه الحملة التقليد الفخور المتمثل في "مساعدة العمال الدولية للبويسنة" التي قدمت المساعدة للشعب البوسني خلال حرب البلقان 1992-1995 و كجزء من حملتنا سنركز بشكل خاص على دعم المرأة الأوكرانية.

في عملنا التضامني سوف نتعاون مع المنظمات الاشتراكية الأخرى التي أصدرنا معها بيانًا مشتركًا  
(<https://www.thecommunists.net/rcit/joint-statement-on-ukraine-war-13-3-2022>).

من المشاريع العملية الهامة لحملة التضامن الدولية تنظيم قافلة عباد الشمس. (لقد أصبح عباد الشمس رمزًا لمقاومة الشعب الأوكراني). هذه قافلة ستنتقل من فيينا وستقدم مساعدات إنسانية إلى أوكرانيا بالتنسيق مع القوى اليسارية الأوكرانية المشاركة في النضال المقاوم.

ندعو جميع الاشتراكيين والنسويات والديمقراطيين للانضمام إلى حملتنا لتنسيق أنشطة مماثلة معنا.

يدعو RCIT إلى عمل تضامني دولي مشترك على أساس الشعارات التالية:

\*اهزم غزو بوتين!

\*دافعوا عن الشعب الأوكراني! دعم المرأة الأوكرانية!

\*لا إمبريالية روسية ولا حلف شمال الأطلسي!